ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

ABUDULSATTAR SALEH AASI

Iraq - Directorate General of Education of Salah al-Din / Department of Touz Education

* *Corresponding author: E-mail* :
abdulsattar198714@gmail.com

***Keywords*:**
Integrated education,
design,
development,
computer lessons,
preparatory stage,
computer teachers

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 20 Apr. 2021
Accepted 1 June 2021
Available online 30 Nov 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Importance and the Usage of Blended Learning in Designing and Developing Computer Lectures in Prepatory Schools According to the Perspectives of Computer Lecturers

A B S T R A C T

The study aimed to identify the importance and the usage of integrated education in the design and development of computer lessons in school from the point of view of computer teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, as well as a random sample consisting of (39) teachers who teach computer and other subjects in the preparatory stage in Salah al-Din governorate. The study reached the following conclusions: The integrated learning trends of middle school teachers in Salah al-Din governorate came with an average of (3.72). The degree of differences concerning the importance and usage of integrated education in the design and development of computer lessons according to the sex varies with an average calculation (3.72) for teachers of computer discipline and (3.73) for other teachers. In the light of the findings of the study, the researcher recommended the importance of using learning technology in teaching, and the need for the encouragement of Ministry of Education so as to build computerized educational programs based on integrated learning, as well as to educate parents about the importance of integrated learning and its impact on the learning process and its outcomes.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.11.2021.16

اهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي الحاسوب

م.م. عبد الستار صالح عاصي/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية الطوز

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على "أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي الحاسوب".

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس أهمية واستخدام التعليم المدمج على عينة عشوائية قوامها (39) مدرساً ومدرسه من مدرسي ومدرسات الحاسوب في المرحلة

الإعدادية بمحافظة صلاح الدين، وتم استخدام المتوسطات الحسابية الحساب درجة اهمية واستخدام التعليم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الاعدادية، كما تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على درجة الفروق والتي تعزي لمتغير الجنس والمتغير الاكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن اتجاهات التعلم المدمج لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية بمحافظة صلاح الدين جاء بدرجة متوسطة بشكل عام وبمتوسط حسابي (3,72). كما جاءت درجة فروق اتجاهات مدرسي ومدرسات الحاسوب نحو اهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعاً لمتغير الجنس بمتوسط حسابي (3,72) للمدرسين و(3,73) للمدرسات. جاءت درجة فروق اتجاهات مدرسي ومدرسات الحاسوب نحو اهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعاً لمتغير الاكاديمي بمتوسط حسابي على التوالي لكل من (كلية التربية وكلية العلوم) (3,72). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعلم في التدريس، وضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع وحث المدرسين والمدرسات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم المدمج، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج وتأثيره في عملية التعليم والتعلم وتحقيق نواتج إيجابية باستخدامه.

مشكلة البحث: (Problem of the Research):

واجه التعليم التقليدي (العادي) الكثير من المشكلات انعكس أثرها على مستوى التعليم وجعلته قاصراً عن تحقيق اهدافه ولم تتمكن طرائق التدريس التقليدية من تزويد المتعلم بالمهارات لتواكب العصر الحديث المليء بالتغيرات السريعة (الزهيري, ٢٠١٨: ١٠٣).

بمرور الوقت, ظهرت جوانب القصور في التعلم الالكتروني وبخاصة في جوانب التفاعل الانساني بين المعلم والمتعلم, لم يعد هذا النمط هو النمط الوحيد, إذ ظهر التعلم المدمج الذي جمع بين التعلم الالكتروني بأشكاله المختلفة والتعلم التقليدي, ويتم فيه التركيز على التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم (Garrison and Vaughanm, 2008).

تسببت جائحة كورونا في تعطل العام الدراسي الماضي مع بدايات آذار (٢٠٢٠)، ومنذ ذلك الحين لم تستأنف الدراسة في الصفوف المدرسية، إذ انقطع الطلبة عن التعليم بشكل عام، ولجأت غالبية المدارس للتعليم الالكتروني، باعتبار أن هناك قلقاً وخوفاً مرتبطاً بفرص سير العام الدراسي بيسر وسلاسة، في ظل جائحة كورونا.

إن تعطيل التعليم في الصفوف المدرسية لفترات طويلة حرم الدارسين من العديد من المزايا، وبالتالي فدمج التعليم هو الحل الأمثل للمرحلة الحالية، إذ يضمن استمرار التواصل بين المتعلم والمعلم والنظام التعليمي واتقان

دمج التعليم يمكن من حل المشكلات التي قد تواجه المتعلم في التعلم عن بعد. والتعليم المدمج سيمكن من سد الفجوة بين تقليل نسبة تجمع الطلبة في المدارس, وبين عدم توفر مصادر التعليم الالكتروني لدى البعض.

وأشارت كثير من الدراسات التي تناولت التعليم المدمج بصيغ مختلفة كما في دراسة (Yushau, 2006), ودراسة (المجالي, ٢٠١٩) إلى فعاليته وأهميته التعليم المدمج لدى معلمي المرحلة الاساسية لمتغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية, مدارس أهلية), والمقاييس الفرعية للاتجاه نحو الرياضيات والحاسوب.

وأشار المؤتمر العلمي الثاني عشر الذي عقد في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية (٢٠١٠) الى ضرورة الاطلاع والمتابعة المستمرة التي وصلت إليها التطورات الحديثة في مجال التدريس للاستفادة منها في العملية التربوية. وكذلك أكد على ضرورة تطبيق ما تم التوصل اليه من منافع التعليم الالكتروني إذ إنه فتح آفاقاً جديدة للمتعلمين لم تكن موجودة من قبل وفيها حل واعد لحاجات الطلبة (المؤتمر العلمي الثاني عشر، ٢٠١٠: ٦٦٩ – ١١٢٣).

شهد العالم اليوم تطوراً علمياً كبيراً وتقدماً تكنولوجياً سريعاً في ميادين عديدة ولاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونتيجة هذا التقدم الهائل في الأساليب والتكنولوجيا التعليمية, فقد أتاحت وسائل مختلفة مكنت المساعدة في تقديم المادة العلمية للمتعلم بطريقة سهلة وواضحة, وذلك من طريق إظهار أشكال مختلفة من التعليم الإلكتروني, والتي تناسب مع حاجات الطلاب, وطبيعة أدوات الاتصال المتوافرة، وكل ذلك متضمن في استراتيجية التعليم المدمج (العسكري وآخرون, ٢٠١٦: ٢٦٣).

وتتمثل مشكلة الدراسة في جوانبها الاجرائية بالإجابة عن الاسئلة الآتية: "ما أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب من وجهه نظر مدرسي الحاسوب في محافظة صلاح الدين"؟

ويندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الاتية:

١- هل توجد فروق في اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعاً لمتغير الجنس (مدرس, مدرسة).

٢- هل توجد فروق في اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعاً للمتغير الاكاديمي (كلية تربية, كلية علوم).

أهمية البحث (Importance of the Research):

أصبحت التكنولوجيا في الوقت الحالي أداة رئيسة من أداوت التربية الحديثة, ويعد الحاسوب من التكنولوجيا الحديثة الذي يستخدم في جميع الأنشطة التربوية, وأصبح أداة مهمة لاتخاذ القرارات بالنسبة للإدارة التربوية, وللمعلم في عملية التدريس, وللمتعلم في عملية التعليم, وإن دخول الحاسوب عملية التربية أدى إلى ظهور ما يسمى بالنظم الإدارية (أبو شعيرة, ٢٠٠٩: ٣٢).

التعلم المدمج يمزج بصورة مناسبة بين التعلم الصفي والإلكتروني, وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية, وبأقل كلفة ممكنة, وقد اختصر تقريبًا نصف وقت التعلم، وكذلك نصف التكلفة من خلال الخلط بين التعلم الإلكتروني المباشر، والتقدم الذاتي والتعلم الصفي وجهًا لوجه.

ويرى (Alekse and Chris, 2004) بأن التعليم المدمج يستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة، مثل (طرق التدريس، وأنماط التعلم), التي تسهل عمليتي التعليم والتعلم، وأساس عمله هو الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها المتعلمين وجها لوجه مع معلميهم وبين أساليب التعلم الإلكتروني (Alekse and Chris, 2004: 34).

وعلى الرغم من تطور التكنولوجيا إلا أنها لا تستطيع الاستغناء عن الطرائق التقليدية في عملية التعليم والتعلم, مثلاً لم يغنِ الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي, لذلك التعليم الإلكتروني لن يكون بديلاً من التعليم الاعتيادي ولا من المعلم ولا الصف الدراسي (مصطفى, ٢٠٠٨: ١).

إن وجود التعليم المدمج كفكرة لمحاولة تلافي عيوب التعليم الالكتروني, الذي اجتاح معظم المؤسسات التعليمية سواء في مستوى التعليم العام, أو التعليم العالي, ويتوقع أن تستجيب مؤسسات كثيرة لهذا النوع من التعليم, إن بعضاً من مؤسسات التعليم التقليدية قد حولت جزءاً من برامجها ليكون عن بعد (المحيسن, ٢٠٠٧: ١٧٦).

إن عدم وجود قاعدة ثابتة في تدريس مادة الحاسوب, لاختيار الطرق والأساليب الملاءمة للموقف التعليمي, من هنا ظهرت حاجة ماسة الى دمج التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي لتدريس الطلبة, وبناءً على سبق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتطوير نوعية التعلم ورفع كفاءته, عن طريق ادماج التعلم الالكتروني في بيئات تدريس الحاسوب بحيث تتناسب مع التوجهات المعاصرة لتوفر بيئة تعليمية محفزة ومشجعة للتعليم, إذ جمعت بين القديم والحديث معاً في بيئة واحدة. **وتبرز أهمية البحث الحالي في إنه:**

١- تفيد هذه الدراسة القائمين على اعداد البرامج التربوية في الجامعات, وكليات إعداد المعلمين في تضمين استراتيجيات التعلم المدمج فيها, وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بتبني هذا النوع من التعلم وتوظيفه في العملية التعليمية.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في تطوير تدريس الحاسوب.

٣- قد تفيد في تبصير المعلمين بإمكانية استخدام تطبيقات التعليم الالكتروني (الفصول الافتراضية, والسبورة التفاعلية, والفيديو التفاعلي).

٤- وتأتي هذه الدراسة انسجاماً مع توجهات وزارة التربية والتعليم بضرورة استثمار المستحدثات التكنولوجية وادخال البرمجيات المتقدمة في العملية التعليمية التعلمية, إذ يعد التعلم المدمج مكملاً لأساليب التعليم التربوي.

٥- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التعلم الالكتروني الذي أصبح منهج حياة, ووسيلة فاعلة في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية, خصوصاً في ضل جائحة كورونا.

هدف البحث: (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي إلى تعرف "أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي الحاسوب".

حدود البحث: (Limitation of the Research)

١. **الحدود المرتبطة بالمجتمع:** مدرسي مادة الحاسوب في المديرية العامة لتربية صلاح الدين.
٢. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).
٣. **الحدود المكانية:** العراق – محافظة صلاح الدين.
٤. **الحدود الموضوعية:** تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة بالتعرف إلى أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب في المرحلة الإعدادية من وجهه نظر مدرسي الحاسوب.

تحديد المصطلحات: (Research Terminology)

١. **التعليم المدمج:** عرفه كل من:

- **(Bansal, 2014):** "بأنه التعليم الذي يستخدم لتحقيق أهداف مختلفة باستخدام عدة طرائق مثل التعليم التعاوني عبر الانترنيت والتعليم عن بعد وتمارين إدارة المعرفة، وكذلك هو مزج أحداث مختلفة وقاعدة نشاطات تتضمن التعليم وجهاً لوجه في الصف والتعليم الالكتروني المباشر عبر الانترنيت" (Bansal, 2014: 3).
- **(الخفاجي وآخرون, ٢٠٢١):** بأنه التعليم الذي يستعمل التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد داخل حجرة الدراسة، وفيه يتم التركيز على التفاعل المباشر عن طريق استخدام اليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات وبوابات الانترنت، كما يتم تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق استخدام الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات، اذ يتفاعل الطلاب مع مصادر التعلم والأنشطة في اللقاءات الوجهية والإلكترونية (الخفاجي وآخرون, ٢٠٢١: ٥٠).
- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف (Bansal, 2014) تعريفاً نظرياً لمصطلح التعليم المدمج.
- **يعرفه الباحث إجرائيا:** هو نمط من التعليم يتم فيه الدمج بصورة مناسبة بين التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوب وشبكة الانترنيت والتعليم الصفي الاعتيادي وفق متطلبات الموقف التعليمي

٢. **التصميم:** عملية تخطيط منهجية تسبق الخطة في حل المشكلات اما في المجال التعليمي فالتصميم خطوات منطقية وعلمية تتبع لتصميم التعلم وانتاجه وتنفيذه وتقويمه(يوسف قطامي, ٢٠٠١: ٢٤٣).
٣. **التطوير:** يعني التغيير أو التحويل من طور إلى طور. ويطلق أيضاً على "التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه".(عيسى, ٢٠١٨: ٢٧)

٤. **دروس الحاسوب:** هي الدروس والمادة التي يتم تدريسها في المرحلة الثانوية والمقررة من وزارة التربية والتعليم من قسم المناهج.

٥. **المرحلة الاعدادية:** "وهي المرحلة الدراسية النهائية من مراحل التعليم العام وتتكون من ثلاثة مراحل (الرابع الاعدادي, الخامس الاعدادي, السادس الاعدادي) والتي تنتهي بنيل الشهادة الاعدادية العامة" (وزارة التربية العراقية, ٢٠١١: ٣).

٦. **مدرسي الحاسوب:** هم المدرسون الذين يقومون بتدريس مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول: الخلفية النظرية Theoretical background

أولاً: التعلم المدمج:

تعد التكنولوجيا من أهم المجالات التي أثرت على جوانب الحياة كافة, والجانب التعليمي بشكل خاص, وذلك شجع المؤسسات التعليمية على استعمال الوسائل الحديثة, مما أدى إلى إعادة النظر في أساليب واستراتجيات التدريس التي يتبعها المعلمون, لتحقيق الأهداف المرجوة, واستثمار التكنولوجيا في مجالات التعليم المدمج (الرنتيسي, ٢٠١٥: ١٨٤).

بعد التعليم المدمج من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التربية، وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات. ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستحم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها. فقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، يتفاعل فيها الذكاء الأنساني مع الذكاء الاصطناعي، مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذائي حيث يتابع الطالب تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه (امين, فرج, ٢٠١٩: ٤٦٧)

إن عملية الجمع بين التعلم الالكتروني والصفي تأخذ إشكالاً عدة منها أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يوجه المتعلمين إلى تعلم الدرس بمساعدة البرمجية التعليمية, وقد تبدأ عملية التعليم بالتعلم الالكتروني ثم التعلم الصفي, إذ يتم التعلم الصفي لبعض الدروس التي تناسبه, ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار بالبرمجية (تقويم الكتروني) أو اختبار ورقي (تقويم تقليدي) (الشبول وربحي, ٢٠١٣: ٢٧٨).

وقد وضح (Driscoll, 2002) أربعة معانٍ للتعليم المدمج فيما يأتي:

- المزج بين أنماط التكنولوجيا مختلفة المعتمدة على الإنترنت لإنجاز الهدف التعليمي مثل (الصفوف الافتراضية وتحرير الصوت والتعليم التعاوني وبرامج الفيديو).
- مزج مختلف طرائق التدريس والمبنية على نظريات متعددة, مثل (البنائية, والسلوكية, والمعرفية).
- مزج أي شكل من أشكال التقنية (شريط الفيديو, CD) مع التدريس من قبل المعلم وجهاً لوجه.

- مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعليم والعمل (Driscoll, 2002: 2).

إن مصطلح التعلم المدمج هو أحد أهم المصطلحات في مجال تكنولوجيا المعلومات في التربية والتعليم, ويقصد بالتعلم المدمج هو مزج أدوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع أدوار المعلم الالكتروني في الفصول الافتراضية (الشناق وحسن, ٢٠٠٩: ٢١٨).

❖ **مزايا التعليم المدمج:** يتسم التعليم المدمج بعدة مزايا تتمثل بالآتي:

١- سهولة التواصل مع المتعلم عن طريق توفير بيئة تفاعلية مستمرة، وتزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة عن طريق العديد من التطبيقات، مصحوبة بالرسومات والصور والصوت. وكذلك عن طريق استعمال برنامج العروض التقديمية (البوربوينت).

٢- يتيح التعليم المدمج الفرصة لتجاوز قيود الزمان والمكان في العملية التعليمية، والحصول على المعلومات عبر شبكة المعلومات الالكترونية في التو واللحظة (Slechtova & et al, 2014: 1249).

٣- يساعد التعليم المتعدد الوسائط في تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية عن طريق استغلال الوسائل والأدوات الالكترونية في إيصال المعلومات والواجبات والفروض للمتعلمين وتقييم أدائهم (اليماني, ٢٠٠٩: ٢٩٣- ٢٩٤).

٤- خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الالكتروني وحده. (سلامة, ٢٠٠٥: ١١).

طريقة تطبيق التعليم المدمج:

في ظل التوجه الحديث للتربية يبرز المتعلم باعتباره الهدف الأسمى لهذه العملية التي تتمركز الخبير بالوسائط الإلكترونية المتعددة فالمعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعلم الالكتروني إلا بمساندة هذا الخبير ودرجة وعلى المطالب ومساهمته في التعلم فهي عوامل تتظافر فيما بينها لاستعمال التكنولوجيا وتوظيفها في الدرس (الشجيري , ٢٠١٩: ٤٢٨).

❖ **دور المعلم في التعليم المدمج:** وهي:

١- جمع بين التدريس التقليدي والالكتروني.

٢- تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.

٣- صنع روح التعاون والمشاركة والتفاعل داخل الصف.

٤- استيعاب الهدف من التعليم والتعلم (عماشة, ٢٠٠٨: ٥-٦).

٥- يمتلك استراتيجيات التقييم النظامية وغير النظامية.

٦- أن يمارس التفكير والتأمل ويعمل على نحو نشيط ويبحث عن الفرص التي تساعده على النمو المهني (اليماني, ٢٠٠٩: ٢٩٩).

❖ **دور الطلبة في التعليم المدمج:** يتمثل دور المتعلمين في استراتيجية التعليم المدمج بما يأتي:

١. قراءة فصل من مرجع متداول أو محدد.
٢. دراسة وحدة تعليمية قائمة على استخدام الويب في وقت محدد.
٣. حضور جلسات أو محاضرات مع المتعلمين, والمعلم وجهاً لوجه.
٤. المشاركة في مؤتمرات مجدولة ومتزامنة يتم بثها عبر الانترنت.
٥. التعاون في نشاط شبكي متزامن وغير متزامن مع متعلمين آخرين.
٦. الخضوع لاختبارات عبر الويب لمعرفة مدى تقدمهم (Arthur, 2002: 48), (الكيلاني، ٢٠١١: ٣٥-٣٦).

ثانياً: مفهوم تصميم المنهج

هو طريقة للربط بين عناصر المنهج من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، وتقويم والأشكال التنظيمية التي يتخذها المنهج وتلاؤم النظريات المعرفية، وخصائص الطلاب، والهوية الثقافية للمجتمع، واحتياجاته. وهي عملية منظمة وخطط لها, تتحول فيها الأهداف التربوية، والتعليمية إلى مجموعة من إجراءات وأنشطة، وتقويم لتحقيق نتائج مرغوب فيها.

التصميم في الأصل يستند إلى ما يسمى بوثيقة المنهج والتي تعد خطة مكتوبة يقوم عليها المنهج الذي يراد تصميمه، أو تطويره لتشكل إطار عام يتضمن أسس بناء المنهج (عطية, ٢٠١٣: ٢٢).

فالتصميم عملية متكاملة لتحليل حاجات المتعلم والأهداف وتطوير الأنظمة الناقلة لمواجهة الحاجات والاهتمام بتطوير الفعاليات التعليمية وتجريبها وإعادة فحصها, فهو هندسة الشيء ضمن خطة مدروسة ومنظمة (الخفاجي وآخرون, ٢٠٢١: ١٨٢).

❖ **مبادئ التصميم:**

١. مراعاة أبعاد الواقع التربوي: ويتضمن جميع الموارد والإمكانات المادية والبشرية والمعنوية ذات العلاقة بالعمل التربوي.
٢. تحديد مخرجات التعلم: أي الأهداف العامة والأهداف الخاصة للمنهج.
٣. مراعاة مقتضيات التغير في معطيات الواقع والاستجابة لها, بإجراء ما يلزم من تعديل وتطوير في أثناء مراحل التصميم أو التنفيذ.
٤. التوافق والانسجام بين تصميم المنهج والخطة التنظيمية للمدرسة وعناصر النظام التربوي الأخرى.
٥. تحديد محور التصميم وتنظيم عناصر المنهج.
٦. مشاركة الأطراف ذات العلاقة بالمنهج التربوي (الخريشا, ٢٠١٣: ٥٤).

❖ **العوامل المؤثرة في تصميم المنهج**

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في تصميم المنهج منها:

١- فلسفة التربية والسياسات التعليمية والمجتمع الذي ينتمي إليه المنهج.
٢- الاتجاهات والمستجدات العالمية ذات التأثير على أنماط التفكير واحتياجات وميول الأفرد المختلفة.

٣- مدى توافر الإمكانات المادية ذات العلاقة بعملية تنفيذ المنهج.

٤- طبيعة الفئات المشاركة في عملية التصميم من حيث تنوعها.

٥- مستوى الرضا الذي يحظى به التصميم من قبل الطلبة, والمدرسين, والمعنيين بعملية تنفيذه ككل (المنذرية وآخرون, ٢٠١٧: ١٤).

❖ **عمليّة تطوير المنهج:**

يقصد بتطوير المنهج تصحيح أو إعادة تصميم المنهج بإدخال تغييرات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها, ولكي تتم عملية التطوير بصورة صحيحة فلابد أن تكون أهدافها تتصف بالوضوح والشمول لجميع جوانب العملية التعليمية ومعتمدة على أسس علمية، وأن تكون متصلة ومستمرة وتعاونية يشترك فيها جميع المختصين في التربية والتعليم، وحتى تتحقق عملية التطوير لابد أن تكون مستمرة مع عملية تقويم المنهج, إذ يتم تحديد الأخطاء, وأوجه الضعف, ونواحي القصور في المنهج, ثم تجري الدراسات والتجارب لمحاولة التخلص من هذا القصور مع الاستفادة من الاتجاهات والخبرات التربوية واختيار المناسب منها والصالح لعاداتنا ولمجتمعنا.

تطوير المنهج هو جميع الخطوات والأفعال والإجراءات التي عن طريقها يمكن إصلاح المنهج وتحسينه, بحيث تكون نقطة البداية في دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة الضعف، وترجمة أهدافه إلى الواقع, تمهيداً لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف.

وأن تطوير المناهج عملية شاملة متكاملة لجميع جوانب بناء المنهج من مقررات دراسية، وطرائق تدريس، وكتب دراسية، ومحتوى الكتاب، وشكل إخراج الكتاب، وتجريب الكتاب، ثم كتب دليل المعلم، مع مراعاة أن يتم هذا البناء في ضوء استراتيجية واضحة ومحددة للتعليم مع تحديد الوضع الراهن للمجتمع (حسن, ٢٠١٢: ٥٧).

❖ **مراحل تطوير المنهج:**

إن عملية التطوير كما نتصورها هنا تحتوي على ثمان مراحل:

- مرحلة وضع المبررات للتطوير.
- مرحلة تحديد الأهداف.
- مرحلة تحديد المصادر البشرية والمادية وإعدادها.
- مرحلة اختيار المحتوى ومنهجيات التعلم البديلة.
- مرحلة الاختبار الميداني.
- مرحلة المراجعة.
- مرحلة التنفيذ.
- مرحلة تطوير عملية التطوير (مدكور, ٢٠١٥: ١٩).

❖ **دواعي تطوير المنهج:**

- الرغبة في تلافي القصور التي أظهرتها نتائج تقويم المناهج القائمة, للوصول بها إلى درجة كفاءة عالية وفاعلية داخلية وخارجية.
- مواكبة التغيرات والمستحدثات التي طرأت في مجال العلوم الأساسية والنفسية والاجتماعية والتربوية.
- الاستجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتنمية العنصر البشري القادر على الإسهام بفاعلية في قيادة هذه التنمية.
- الرغبة في الارتقاء والوصول بواقع العملية التربوية للحاق بركب الحضارة الإنسانية، والإسهام فيها، أسوة بالدول المتقدمة.
- الاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلمية الحديثة الرصينة التي تقوم بها الإدارات التعليمية أو مراكز البحث التربوي أو الباحثون من ذوي الاهتمام.
- الاستجابة لرغبة الرأي العام الذي تمثله وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية حول المناهج، فهي تعبر عن رأي قطاع من أفراد المجتمع لا يمكن تجاهله.
- حدوث تطورات سياسية أو تحولات اجتماعية واقتصادية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية تستوجب تطوير المناهج القائمة بما ينسجم مع تلك التحولات.
- الاستجابة لتوقعات مراكز الأبحاث والدراسات لما يمكن أن يحدث من تطورات في المستقبل القريب، وإجراء التطوير الاحترازي (الوقائي) للمنهج، بحيث يكون قادراً على استيعاب الصدمة الأولى لتلك التطورات – فيما إذا حدثت– ريثما يتم تطويره بعد حدوثها (عيسى, ٢٠١٨: ٥٥– ٥٦).

❖ **خصائص تطوير المناهج:**

وإن من أهم خصائص التطوير والتجديد التربوي في مجال المناهج الدراسية في الآتي:

١. إدخال التقنيات الحديثة في التعليم.

٢. تنويع التعليم الثانوي وتشعبه وربط المنهج بحاجات التنمية ومتطلبات سوق العمل.

٣. إثراء الوسط التربوي في العراق بعدد من المطبوعات التربوية في مجال المنهج وتطويره.

٤. تطوير المواد الدراسية بشكل نوعي بما يتوافق مع حاجات الفرد والمجتمع (حسن, ٢٠١٢: ٦٠).

❖ **أساليب تطوير المنهج**

يمكن أن تقسم أساليب تطوير المنهج إلى:

أولاً: أساليب التطوير التقليدية، ومنها:

١– **الحذف والإضافة:** ويعني هذا الأسلوب حذف موضوع أو جزء منه، لسبب من الأسباب التي يراها المسؤولون والمشرفون التربويون وإضافة معلومات معينة إلى موضوع.

٢– **التقديم والتأخير:** حيث يتم اعادة تنظيم المادة, فتقدم بعض الموضوعات, ويؤخر بعضها الأخر, لدواعي تعليمية أو سيكولوجية أو منطقية.

٣- **التنقيح وإعادة الصوغ:** وفي هذا الأسلوب يخلص المنهج من بعض الأخطاء الطباعية ويعاد النظر في أسلوب عرضه ولغته.

٤- **الاستبدال والتعديل:** ويعني هذا الأسلوب استبدال معلومات أو موضوعات محدثة أو موسعة أو ملخصة موضوعات مشابهة في المنهج، أو العودة إلى تلك المعلومات والموضوعات المتضمنة في المنهج، وإعادة النظر فيها، وتعديلها بما ينسجم والمعطيات الحديثة.

٥- **تطوير واحد أو أكثر من عناصر المنهج:** تطوير أساليب التقويم أو تطوير طرق التدريس، أو تطوير تنظيم المنهج من مواد منفصلة إلى مواد مترابطة، أو مندمجة.

ثانياً: أساليب التطوير الحديثة

وترى في التطوير عملية شاملة تتناول المنهج عموماً. بدا من فلسفته وأهدافه، وانتهاء بعملية تقويمه، وعليه فإن خطة التطوير الشامل للمنهج يجب أن تبدأ بتطوير الأهداف تحديداً وصياغة وتنويعاً، وفي ضوء ذلك يعاد النظر في اختيار المحتوى، وأساليب تنظيمه بناءً على التغيير في مجال المادة، وأساليب التربية ونظريات علم النفس. ثم يتم اختيار طرائق التدريس وأساليب التعلم التي قد تتغير بعض الشيء عن الأساليب القديمة نظراً لحداثة المحتوى والخبرات التعليمية. وكذلك يجب يشمل التطوير تدريب المعلمين على تطبيق المنهج المطور، ويمتد إلى برامج الإعداد في الكليات والجامعات التربوية لإكساب الخريجين المهارات والمعلومات والاتجاهات التي تؤهلهم للتعامل مع المنهج المطور (عيسى, ٢٠١٨: ٥٧ - ٥٩).

المحور الثاني: دراسات سابقة

- دراسات سابقة تناولت التعلم المدمج

جدول (١)

الدراسات السابقة التي تناولت التعلم المدمج

دراسات عربية سابقة تناولت التعلم المدمج									
ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان اجراء الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	اداه البحث	المنهج	اهم النتائج
١	دراسة المجالي	٢٠١٩	استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الاساسية في لواء وادي السر واختلافها تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية, مدارس أهلية)	الأردن	٣٥٠ معلما ومعلمة	١- تحليل التباين الثنائي ٢- الانحراف المعياري ٣- المتوسط الحسابي	استبانة	وصفي	واظهرت النتائج ان درجة استخدام التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الاساسية جاء بدرجة متوسطة, ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات, ولمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية, مدارس اهلية) لصالح المدارس الخاصة.
دراسات اجنبية سابقة تناولت التعلم المدمج									
٢	دراسة Yushau	٢٠٠٦	أثر التعليم الإلكتروني المدمج في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات والحاسوب	السعودية	٧٠ طالب جامعي موزعين بصورة غيرة متساوي على المجموعتين الضابطة (٣٦) طالب	١- المتوسط الحسابي. ٢- تحليل التباين.	مقياس ايكون للاتجاه نحو الرياضيات م	تجريبي	لا توجد تغيرات في اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ولكن توجد نحو بعض المقاييس الفرعية للاتجاه نحو الحاسوب (الثقة بالحاسوب والقلق).

					والتجريبية (٣٤) طالب		قيـاس جريسو ن ولويـد للاتجاه نحـــو الحاسـ وب بمجـالا ت فرعيـة (القلـق – الثقـــة – الرغبـة – الفائدة)		

منهج واجراءات البحث

١- **منهج البحث:** اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة ظاهرة أو حدث ما، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (حلَس، ٢٠٠٦: ١٥٧)، عن طريق جمع المعلومات, للتعرف على الاسباب ثم تحليل البيانات للوصول الى النتائج وتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها.

٢- **مجتمع البحث والعينة:** مجتمع البحث هو مدرسو ومدرسات الحاسوب, وتمثلت عينة الدراسة من مدرسي ومدرسات الحاسوب في محافظة صلاح الدين، وعددهم (٣٩) مدرساً ومدرسة، قد اختيروا بطريقة مقصودة.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب: متغير الجنس, المتغير الاكاديمي

الجنس	العدد	النسبة المئوية%	المتغير الاكاديمي	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	24	%61,53	كليات التربية	20	%51,28
اناث	15	%38,47	كليات العلوم	19	%48.72
المجموع	39	%100	المجموع	39	%100

يلاحظ من الجدول أن عدد الذكور اكبر من عدد الإناث، بنسبة (61,53%), ونسبة (38,47%) للإناث و تعتبر عالية نوعا ما في عينة الدراسة. أما بالنسبة للمتغير الأكاديمي للعينة لم يكن هناك تفاوت واضح بين خريجي كليات التربية والكليات العلوم وكانت النسبة المئوية على التوالي (51,28%) لكليات التربية و(48.72%) لكليات العلوم.

٣- **أداة جمع البيانات:** تمثلت أداة الدراسة في استبيان اتجاهات أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب من وجهه نظر مدرسي الحاسوب في محافظة صلاح الدين؟ من تصميم الباحث مكون من (36) فقرة موزعة على خمسة جوانب وهي: الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم المدمج (٧) فقرات، الاتجاه نحو مزايا التعليم المدمج (٨) فقرات، الاتجاه نحو صعوبات التعليم المدمج (٨) فقرات، الاتجاه نحو دور المعلم والمتعلم (٧) فقرات، الاتجاه نحو مدى مناسبة استخدام التعليم المدمج في المدارس الثانوية (٦) فقرات. **تنوعت فقرات الاستبيان بين السالبة والموجبة كالآتي:**

جدول (٣)

الفقرات السالبة والموجبة

الفقرات السالبة	33,30,21,20,15,14,13,9
الفقرات الموجبة	36,35,34,32,31,29,28,27,26,25,24,23,22,19,18,17,16,12,11,10,8,7,6,5,4,3,2,1

خطوات اداه الدراسة (الاستبيان):

أ- **بناء الاستبيان:** انطلاقاً من خبرة الباحث المهنية في تدريس الحاسوب، بالإضافة إلى استناده إلى مجموعة من المقاييس الجاهزة، وكذلك اطلاعه على الأدب النظري لموضوع الدراسة. استطاع صياغة مجموعة من الفقرات ضمن مجموعة من الجوانب بما يغطي الخاصية المقاسة و يتناسب العينة المستهدفة.

ب-**التعليمات:** تضمن الاستبيان تعليمات توضح لعينة الدراسة طريقة الإجابة، مع تقديم شرح حول غاية موضوع الدراسة وهي علمية لا غير، كذا تقديم مثال تدريبي عن كيفية الإجابة بالأسلوب الصحيح.

ج- **بدائل الأجوبة وأوزانها:** يحتوي الاستبيان على خمسة بدائل وكانت أوزانها كالآتي:

جدول (٤)

بدائل الاستبيان أوزانها

1 نقطة	**لا اوافق بشدة**
2 نقطتان	**لا اوافق**
3 نقاط	**محايد**
4 نقاط	**اوافق**
5 نقاط	**اوافق بشدة**

بذلك تتراوح درجة الاستجابة على الفقرات الموجبة ما بين (5-1) تتراوح درجة الاستجابة على الفقرات السالبة ما بين (1-5).

د- مؤشرات الصدق والثبات:

(١) صدق الأداة:

أ) **صدق المحكمين:** وزع الاستبيان على (10) محكمين مختصين في العلوم التربوية والنفسية وعلوم الحاسوب، والقياس والتقويم, للتحقق من صدقه ظاهريًا بحيث طلب من اساتذة التحكيم في الجوانب التالية: مدى وضوح التعليمات، مدى كفاية البيانات الشخصية، مدى قياس الفقرات للخاصية، ومدى كفاية عدد الفقرات لكل مجال، ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى ملائمة بدائل الأجوبة.

كانت نسبة اتفاق المحكمين (٨٥%)، وهذه النسبة تعد معيارا مقبولاً عند الكثير من الباحثين تجاه صدق الاستبيان.

ب) الصدق الاتساق الداخلي للمقياس: كما قام الباحث باختبار ذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين كل جانب للمقياس ودرجته الكلية (التصميم والتطوير) فكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات جوانب المقياس والدرجة الكلية للمقياس ذو دلالة احصائية (ن: 30)

ت	الجوانب	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الاتجاه نحو اهمية استخدام التعليم المدمج	0,58	دال عند (0,01)
2	الاتجاه نحو مزايا التعليم المدمج	0,78	
3	الاتجاه نحو صعوبات التعليم المدمج	0,89	
4	الاتجاه نحو دور المعلم والمتعلم	0,67	
5	الاتجاه نحو مدى مناسبة استخدام التعليم المدمج في المدارس الثانوية	0,69	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح ما بين عال (0,89) إلى متوسط (0,58) بين جوانب المقياس ودرجته الكلية، وكلها معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، كما يشير إليه تصنيف (هنكل وآخرون, ١٩٧٩) في مما يدل على صدق المقياس من حيث اتساقه الداخلي، الذي طبق على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مدرساً ومدرسة من مدرسي الحاسوب.

(٢) ثبات الأداة: قد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي: تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار (ر $\frac{1}{2}$%) يساوي (0,62)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) لحساب معامل ثبات الاختبار وهي (0,77) وكذلك باستخدام معادلة الفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث كانت قيمته تساوي (0,85)، فهذه النتيجة تطمئن الباحث تجاه سلامة أداة بحثه.

بناء على ما تقدم، يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة استوفت الشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

٤- **الأساليب الإحصائية:** تم الاعتماد في معالجة معطيات الدراسة على برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS.25) بالأساليب الإحصائية الآتية: الإحصاء الوصفي: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيا , الاحصاء الاستدلالي, اختبار (ت).

عرض النتائج ومناقشتها:

وفيما يلي عرضا للنتائج ومناقشتها وفق ترتيب الاسئلة في البحث لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الاستجابات أفراد العينة لتحديد سلبية و ايجابية الاتجاه لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمجالات المشكلة له بناءً على الأوزان الرقمية المستخدمة في المتوسط الحسابي، فانه يمكن تحليل نتائج استجابات أفراد العينة في إطار الحدود التالية:

- أكثر من (٣) متوسط الحسابي الفرضي نتيجة ايجابية (اتجاه ايجابي نحو استخدام التعلم المدمج).

- أقل من (٣) متوسط الحسابي الفرضي نتيجة سلبية (اتجاه سلبي نحو استخدام التعلم المدمج).

تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لكل فقرة و لكل مجال لتشكل مع المتوسطات الحسابية أساسا لتحليل ومناقشة استجابات العينة لفقرات الاستبيان. كذلك تم استخدام اختبار (ت) لقياس الفروق في استجابات العينة تبعا لمتغير (الجنس والأكاديمي)، هذا ما يتم عرضه في الجداول التلخيصية التالية:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام: ما أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب من وجهه نظر مدرسي الحاسوب في محافظة صلاح الدين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث، بتحديد معيار اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو استخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير الدروس، للحكم على دلالة النسب المئوية، ثم حساب المتوسطات الحسابية و الأوزان النسبية وترتيبها حسب درجة الاتجاه في فقرات الأداة، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك. فقد عد الباحث أن من حصل على علامة أعلى من (٣) ذو اتجاه إيجابي ومن حصل علامة اقل من (٣) ذو اتجاه سلبي.

جدول (٦)

استجابات افراد العينة لفقرات استبيان الاتجاه

الفقرات		الخيارات						
		موافق بشدة %	موافق%	محايد%	موافق%	غير موافق بشدة%	المتوسط الحسابي	الاتجاه
1	الفقرة رقم 1	25,6	61,5	7,7	5,1	0	4,08	ايجابي
2	الفقرة رقم 2	30,8	56,4	10,3	0	2,6	4,13	ايجابي
3	الفقرة رقم 3	41,00	38,5	10,3	10,3	0	4,10	ايجابي

4	الفقرة رقم 4	33,3	51,3	15,4	0	0	4,18	ايجابي
5	الفقرة رقم 5	48,7	33,3	12,8	2,6	2,6	4,23	ايجابي
6	الفقرة رقم 6	51,3	38,5	10,3	0	0	4,41	ايجابي
7	الفقرة رقم 7	15,4	51,3	20,5	2,6	10,3	3,67	ايجابي
8	الفقرة رقم 8	23,1	46,2	20,5	7,7	2,6	3,74	ايجابي
9	الفقرة رقم 9	46,2	38,5	15,4	0	0	4,31	ايجابي
10	الفقرة رقم 10	25,6	56,4	12,8	2,6	2,6	4,00	ايجابي
11	الفقرة رقم 11	30,8	61,5	2,6	5,1	0	4,18	ايجابي
12	الفقرة رقم 12	17,9	56,4	23,1	0	2,6	3,87	ايجابي
13	الفقرة رقم 13	15,4	25,6	20,5	17,9	20,5	2,97	سلبي
14	الفقرة رقم 14	15,4	33,3	23,1	12,8	15,4	3,21	ايجابي
15	الفقرة رقم 15	17,9	43,6	28,2	5,1	5,1	3,64	ايجابي
16	الفقرة رقم 16	33,3	38,5	15,4	5,1	7,7	3,85	ايجابي
17	الفقرة رقم 17	25,6	38,5	12,8	20,5	2,6	3,64	ايجابي
18	الفقرة رقم 18	28,2	38,5	12,8	7,7	12,8	3,62	ايجابي
19	الفقرة رقم 19	17,9	43,6	20,5	12,8	5,1	3,56	ايجابي
20	الفقرة رقم 20	12,8	17,9	30,8	28,2	10,3	2,95	سلبي
21	الفقرة رقم 21	12,8	12,8	28,2	28,2	17,9	2,74	سلبي
22	الفقرة رقم 22	17,9	30,8	25,6	17,9	7,7	3,33	ايجابي
23	الفقرة رقم 23	20,5	48,7	12,8	15,4	2,6	3,69	ايجابي
24	الفقرة رقم 24	10,3	48,7	20,5	12,8	7,7	3,41	ايجابي
25	الفقرة رقم 25	12,8	35,9	28,2	17,9	5,1	3,33	ايجابي
26	الفقرة رقم 26	15,4	25,6	28,2	25,6	5,1	3,21	ايجابي
27	الفقرة رقم 27	33,3	48,7	7,7	7,7	2,6	4,03	ايجابي
28	الفقرة رقم 28	25,6	43,6	20,5	5,1	5,1	3,79	ايجابي
29	الفقرة رقم 29	28,2	38,5	23,1	5,1	5,1	3,79	ايجابي
30	الفقرة رقم 30	10,3	43,6	28,2	5,1	12,8	3,33	ايجابي
31	الفقرة رقم 31	17,9	35,9	25,6	12,8	7,7	3,44	ايجابي

32	الفقرة رقم 32	33,3	43,6	20,5	2,6	0	4,08	ايجابي
33	الفقرة رقم 33	33,3	35,9	20,5	5,1	5,1	3,87	ايجابي
34	الفقرة رقم 34	30,8	43,6	20,5	2,6	2,6	3,97	ايجابي
35	الفقرة رقم 35	41	38,5	10,3	7,7	2,6	4,08	ايجابي
36	الفقرة رقم 36	30,8	33,3	20,5	12,8	2,6	3,77	ايجابي

من خلال الجدول يتبين بأن اتجاهات أفراد العينة نحو مضمون العبارات (من الفقرة ١ إلى الفقرة ١٢ ثم من الفقرة ١٤ الى فقرة ١٩ ومن الفقرة ٢٢ إلى الفقرة ٣٦) تقع ضمن درجة التقييم الايجابي، حيث بلغت المتوسطات الحسابية ما بين (4,18) كأعلى درجة و(3,21) كأقل درجة و يقابلها نسب مئوية مرتفعة في غالبية فقرات الاستبيان المنحصرة في البديل (موافق – موافق بشدة). كما نجد فقط الفقرة (١٣ و٢٠ و٢١) تقعان ضمن درجة التقييم السلبي، بحيث كان نص الفقرة ١٣ (إن الموضوع الممتع يبدو مملا باستخدام التعليم المدمج), والفقرة ٢٠ (أحس أنني استطيع فهم مواضيع الحاسوب بشكل جيد من خلال التعليم الاعتيادي أكثر من التعليم المدمج), والفقرة ٢١ (أرى أن تلقي دروس الحاسوب باستخدام التعليم المدمج اقرب للنسيان من التعليم بالطريقة الاعتيادية)، وهي عبارات تتطلب من العينة أن تكون لها ممارسة للتعليم المدمج. ويعزي الباحث هذه النتائج إلى الوعي لدى مدرسي الحاسوب بأهمية تكنولوجيا التعلم ودورها في التعلم ومن ثم ايجابية استخدام التعليم المدمج في التصميم والتطوير كأسلوب حديث. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (المجالي, ٢٠١٩) التي أتت نتائجها إن درجة استخدام التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الاساسية جاء بدرجة متوسطة, ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات, ولمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية, مدارس اهلية) لصالح المدارس الخاصة.

للكشف عن أهمية واستخدام مدرسي الحاسوب للتعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب في كل جانب من جوانب الاستبيان، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيبها حسب درجة الاتجاه في جوانب الدراسة فيتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات افراد العينة لجوانب استبيان الاتجاه

جوانب المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
الاتجاه نحو اهمية استخدام التعليم المدمج	4,11	0,47	82,25	1	ايجابي
الاتجاه نحو مزايا التعليم المدمج	3,74	0,48	74,80	3	ايجابي
الاتجاه نحو صعوبات التعليم المدمج	3,42	0,79	68,45	5	ايجابي
الاتجاه نحو دور المعلم والمتعلم	3,55	0,44	71,14	4	ايجابي
الاتجاه نحو مدى مناسبة استخدام التعليم المدمج في المدارس الثانوية	3,86	0,66	77,36	2	ايجابي
المقياس ككل	3,72	0,40	74,56	ايجابي	

يتضح من الجدول رقم (7) أن اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب لجوانب الأداة ككل، جاءت بوزن نسبي (74,56%) وبمتوسط حسابي (3,72)، هذا يشير إلى أن أهمية واستخدام مدرسي الحاسوب جاءت بدرجة كبيرة وهذا مؤشر على إيجابية الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج في التصميم والتطوير، على مستوى الأداة ككل.

كما يتضح من الجدول رقم (7) أن اتجاهات مدرسي الحاسوب كانت ايجابية في كل جوانب الاستبيان خاصة في الجانب الأول (أهمية استخدام التعليم المدمج)، تشير الاستجابات إلى أعلى اتجاه ايجابي في جوانب الدراسة القائمة على استخدام التعليم المدمج، وجاءت بوزن نسبي (% 82,25)، وهي درجة عالية من الموافقة ويعزي الباحث ذلك إلى إيمان مدرسي الحاسوب بأهمية استخدام التعليم المدمج في دروس الحاسوب استثمارا في تكنولوجيا التعليم و وزيادة فرص الحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة، وهذا لن يتحقق إلا في ظل تحقيق مبادئ التعليم الحديث.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول:

نص سؤال الدراسة الجزئي الأول: هل توجد فروق في اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعا لمتغير الجنس.

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق في استجابات مدرسي الحاسوب نحو استخدام التعليم المدمج في التصميم والتطوير تعزى المتغير الجنس (مدرس – مدرسة)، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

الفروق في استجابات افراد العينة (مدرس, مدرسة) على استبيان الاتجاه نحو استخدام التعليم المدمج

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	Sig
مدرس	24	3,72	0,38	-0,10	3,7	0,92	دال	4,08	0,51
مدرسة	15	3,73	0,53						

يتبين من الجدول رقم (8) أن قيمة مستوى الدلالة (0,51)= sig اكبر من a=0,05 و بالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق في اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعا لمتغير الجنس في الأداة ككل. يمكن إرجاع ذلك إلى تكافؤ استجابات عينة الدراسة مدرسين و مدرسات اتجاه هذا النمط الحديث من التعلم، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى تعرضهم للظروف نفسها والتي تساهم في تقارب اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج في التصميم والتطوير.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

نص سؤال الدراسة الجزئي الثاني: هل توجد فروق في اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعا للمتغير الاكاديمي (كلية تربية, كلية علوم).

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق في استجابات مدرسي الحاسوب نحو استخدام التعليم المدمج في التصميم والتطوير تعزى للمتغير الأكاديمي (كلية تربية, كلية علوم)، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

الفروق في استجابات أفراد العينة (كلية تربية, كلية علوم) على استبيان الاتجاه

متغير الاكاديمي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	Sig	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	Sig
كلية تربية	19	3,72	0,45	0,02	7	0,98	غير دال	0,021	0,88
كلية علوم	20	3,72	0,44						

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة (0,88)= sig اكبر من a=0,05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق في اتجاهات مدرسي الحاسوب نحو أهمية واستخدام التعليم المدمج في تصميم وتطوير دروس الحاسوب تبعا للمتغير الاكاديمي (كلية تربية, كلية علوم), في الأداة ككل. ويمكن إرجاع ذلك إلى قناعة أفراد عينة الدراسة رغم اختلاف الاكاديمي بأن توظيف التكنولوجيا في التعليم أصبح ضرورة يفرضها الواقع الحضاري، حيث أصبح استخدام هذه التكنولوجيا من

أساسيات الحياة اليومية لأفراد المجتمع، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى تعرض مدرسي الحاسوب لنفس الظروف اثناء عملية التصميم والتطوير، والتي ساهمت في تقارب استجاباتهم نحو استخدام التعليم المدمج في التصميم والتطوير.

الاستنتاجات:

- عند تحليل الاستبانة احصائياً وجد الباحث بأن أغلب آراء مدرسي الحاسوب ذهبت إلى اعتبار التعليم المدمج فعال جدا في تطوير وتصميم دروس الحاسوب.
- التعليم المدمج يقرب المادة الى أذهان الطلبة كونهم يدرسونه عن بعد وبداخل غرفة الصف كذلك.
- تسهيل فهم الطلاب للمادة العلمية.
- يجعل التعلم أكثر جاذبية وتأثير للمتعلمين مما ينشط دافعيتهم نحو التعلم.
- تحقيق مرونة التواصل بين الطالب والمدرس وبين الطلاب أنفسهم.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعلم المدمج.
- تضمين برامج إعداد المدرسين مواضيع ذات صلة بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وغيرها من أنماط التعلم الحديثة.
- تدريب مدرسي الحاسوب على استخدام التعليم المدمج.
- توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم المدمج، وتأثيره في عملية التعلم وتحقيق نواتج إيجابية.
- التأكد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس.

المقترحات:

- إجراء دراسة تتناول فاعلية التعلم المدمج في تحصيل الطلاب.
- إجراء دراسة ميدانية متعلقة بواقع التعلم المدمج على مراحل أخرى.
- إجراء دراسات حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والتدريب المهني للمدرسين.

المصادر

Sources

1. Abu Shaira, Khaled Mohammed (2009): Entrance to Education, Jordan, Amman, Arab Society Library for Publishing and Distribution I1.
2. Amin, Firas Burhanuddin Abdul Rahman Mohammed, and Sunni Mohammed Faraj (2019): Obstacles to the application of e-education in the Faculty of Education for Humanities University of Kirkuk and the Faculty of Education for Humanities University Diyala University, Journal of the Faculty of Education of Humanities, Tikrit University.
3. Hassan, Shawky Hassani (2012): Curriculum Development, Jordan, Amman, Zamzam Publishers and Distributors, i1.
4. Hals, Daoud Bin Darwish (2006): Research Guide in Organizing and Clarifying Scientific Research in Behavioral Sciences, Palestine, Gaza. I1.
5. Al-Khrisha, Adwed Al-Shaysh (2013): Foundations of curriculum and language, Lebanon, Beirut, Library of Lebanon
6. Al Khafaji, Raed Idris Mahmoud Al-Khafaji, Abdul Sattar Saleh Assi and Sarah Karim Mohammed (2021): Modern technology and teaching strategies therapeutic entrances and educational communication, Iraq, Baghdad, Noor al-Hassan Printing and Cleaning Library, I1.
7. Support, Mustafa Nimr (2008): Modern Educational Calendar Strategies and Tools, Jordan, Amman, Ghaida Publishing and Distribution House, i1.
8. Rantisi, Mahmoud Mohammed (2015): 'The use of integrated education and high media has affected cognitive achievement and the acquisition of digital photography skills among students press at Al-Umma University in Gaza', Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Schools, M23, P1, p. 183-204.
9. Al-Zuhairi, Haidar Abdul Karim (2018): Recent trends in mathematics education, Jordan, Amman, Al-Asyir Scientific Publishing and Distribution House, i1.
10. Salama, Hassan Ali Hassan (2005): 'Learning the natural development mix of electronic learning', Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, M13, P22, p. 51-64.
11. Al-Shabul, Muhannad Anwar and Profitable Mustafa Alian (2013): E-Learning, Jordan, Amman, Safaa Publishing and Distribution House, i1.
12. Al-Shigeri, Walid Ahmed Abdul Ahmed (2019): The impact of e-education on the achievement of the subject of the origins of education among students in the Department of Qur'an Sciences and Islamic Education in the first phase of the Faculty of Education for Girls, Journal of the Faculty of Education of Humanities, Tikrit University.
13. Al-Shanaq, Qassim Mohammed and Hassan Ali Bani Domi (2009): The Basics of E-Learning in Science, Jordan, Amman, Wael Publishing and Distribution House, i1.
14. Military, Struggle of Yahya Saleh, Iman Abdul Karim Dheeb al-Jubouri and Omar Majid Abdul Ani (2016): Modern strategies in teaching methods, Jordan, Amman, Amjad Publishing and Distribution House, i1.
15. Attia, Mohsen Ali (2013): Modern curricula and teaching methods, Jordan, Amman, Al-Curriculum Publishing and Distribution House, i1.
16. Amasha, Mohamed Abdel Ragheb (2008): 'Integrated e-learning and the need to get rid of traditional methods and find more accessible and more accurate ways to supervise and evaluate educational education based on electronic foundations', Informatics Magazine, P2, p. 12-14.

17. Issa, Asia Mohammed (2018): School curriculum and talented education programs, Ibn al-Nafis Publishing and Distribution House.
18. Qatami, Yusuf (2001): Sikoboji teaching, Dar Al Shorouk, Ramallah, Palestine.
19. Kilani, Tayseer (2011): Integrated Learning Strategies (AHRI Series of Issues for Open Learning and Distance Learning), Lebanon, Beirut, Lebanon Publishers Library, i1.
20. Majali, Wafa Bashir Falah (2019): Degree of use of the integrated learning strategy of the teachers of the basic stage in wadi al-Ser Brigade, unpublished master's letter, Jordan, Amman, Middle East University.
21. Al-Muhaysin, Ibrahim bin Abdullah (2007): Science Teaching, Saudi Arabia, Riyadh, Abyeikan Publishing, i2.
22. Medkor, Ali Ahmed (2015): Curriculum Development and Thinking Development, Egypt, Cairo, Ennahda Egypt Publishing House, i1.
23. Manzariyah, Ria (2017): Practical applications for designing Arabic lessons, Egypt, Cairo, Academic Book Center, i1.
24. Conference of the Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriyah University (2010): Final report and recommendations for the facts of the 12th Scientific Conference, Iraq, Baghdad.
25. Ministry of Education, Republic of Iraq, High School System, No. 3 for 2011, Ministry Press
26. Al-Yamani, Abdul Karim Ali (2009): Learning and Education Strategies, Jordan, Amman, Zamzam Publishers and Distributors, i1.
27. Alekse, J. & Chris, P. (2004): Reflections on the use of blended learning, the university of Sanford, available at: http:// www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf
28. Arthur, R (2002): An Ecology of learning and the role ofe learning in the learning environment, GLOBAL SUMMIT,p47-51.
29. Bansal, P. (2014): "Blended learning in Indian of higher education challenges and strategies" ,**International journal of applied research and studies**,V(3),Issue(2), University Chandigarh , Chandigarh .
30. Driscoll, M. (2002): Blended learning: lets get beyond the hype, e – learning **Magazine, learning lattice Detail** JSP 2id= 11755.
31. Garrison, D. and Vaughan, N. (2008): "Blended learning". **EDUCAESE**. Vol, 4, (7), p:1-12
32. Slechtova, P. & Vojackova, H. Voracek, J.(2014): "Blended learning: promising strategic alternative in higher education", Procedia – **social and behavioral sciences**, No (171), College of Polytechnics, Jihlava.
33. Yushau, Balarabe (2006): "Effect of a Blended E- Learning on Mathematics and Computer Attitudes in Pre-Calculus Algebra" , **The Montana Mathematics Enthusiast (TMME),** Vol.3, NO.2, p. 176- 183.